

سنن البيهقي الكبرى

13182 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أسامة الحلبي ثنا الحجاج بن أبي منيع الرصافي حدثني جدي عن الزهري قال حدثني عمارة بن خزيمة أن عمه أخبره وكان من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ابتاع فرسا من رجل من الأعراب فاستتبعه ليقتضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي وطفق رجال يعترضون الأعرابي فساوموه بالفرس ولا يشعرون أن رسول الله ﷺ قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله ﷺ فلما زاده نادى الأعرابي رسول الله ﷺ فقال إن كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه أو لأبيعه فقام رسول الله ﷺ حين سمع نداء الأعرابي حتى أتاه الأعرابي فقال له أولست قد ابتعته منك فقال الأعرابي لا والله ما بعته قال فقال رسول الله ﷺ بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله ﷺ وبالأعرابي وهما يتراجعان وطفق الأعرابي يقول هلم شهيدا يشهد أنني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي ويلك إن رسول الله ﷺ لم يكن يقول إلا حقا حتى جاء خزيمة فاستمع ما يراجع رسول الله ﷺ ويراجع الأعرابي وطفق الأعرابي يقول هلم شهداء يشهدون أنني بايعتك قال خزيمة أنا أشهد أنك قد بايعته فأقبل رسول الله ﷺ على خزيمة قال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله ﷺ فجعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين والله أعلم